

فخامة سمير باشا الرفاعي يؤلف الوزارة الجديدة لمعالجة الموقف الحاضر

أحد الوزراء الفلسطينيين يوافق على تعديل المعاهدة ويوقع عليها ثم «يلحس» توقيعه الكريم !!

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ١٥ جمادى الاولى و٤ آذار | سنة ٥٠ العدد ٤٤ : الثمن ١٥ ملا
القدس | تلفون — ١٨٠ | ص . ب — ٤٧

لو ... ولولا ...

الاستعداد أجدى من ارتجال الحلول

— بقلم الحاج علي الدجاني —

من الامثال الاجنبية المعروفة انه من المفروض ان يزداد الانسان حكمة ومعرفة بعد وقوع الحوادث... فالى اي حد ينطبق هذا المثل علينا، وقد تعرضنا لحوادث متتابعة أسفرت عن النكبة الحاضرة .. وبعد سنتين من ابتداء النكبة لا بد وان يسائل الفلسطيني نفسه هل ازددت حكمة من الحوادث التي مرت بالبلاد والكوارث التي حلت بالعباد .. نعم لقد ازددنا حكمة ولكنها ليست بالحكمة التي تعيد الى النفس ثقتها او تلهمها استئناف طمأنينتها ... ففي جميع الاوساط والمنتديات تسمع تعقيبا على الحوادث من طراز لو اننا قبلنا بهذا لكانت النتيجة ذاك .. ولولا هذه السلبية لما كانت تلك النتيجة ...

أحاديثنا من هذا الطراز تبتدىء بلو ولولا واخواتهما وهي احاديث ادعاء المعرفة والحكمة بعد أن تقع الواقعة وتحل بالجميع الكارثة . لقد عرفنا الان الاسباب المباشرة والبعيدة لنكبتنا ، وعرفنا ان الارتجال وعدم تقدير العواقب عن طريق التفكير العلمي الرزين ووزن الحقائق بميزانها الصحيح وعدم وجود الجرأة الكافية ، او بعبارة أصح عدم افساح المجال قسراً لدراسة ما تسمى بالناحية الثانية للموضوع .. كل هذه من الامور التي أدت الى النكبة .. وترديدنا لكلمتي لو ولولا لن نفيد منه شيئا ما دمنا لا نتخذ منه أساسا لتجنب الاخطاء في المستقبل ، وابعاد شبح الندم وعض الاصابع . ففي حالتنا الحاضرة من الظروف ما يستدعي بحثا عاجلا ودراسة دقيقة وفيها من الملابسات ما ينبغي دراسته ومعرفته من الان بعد أن هدأ القتال . ولكنها احوال ان بقيت على حالها فسترجع الى ألسنتنا بعد مدة من الزمن كلمتا لو ولولا .. وسنقول ما قلناه بالامس ونتوجع لعدم عمل الشيء المناسب في الوقت المناسب ...

فنحن مقبلون على حلول او تسويات سياسية فهل نمعن فيها النظر بعين العقل لنقول الكلمة السديدة التي لن نندم على قولها ام اننا سنتمسك بالعادة القديمة فنقول الان لا .. وبعد حين من الزمن لو .. ولولا ..

ومن المسائل الاخرى اننا حتى الان لا نعرف بالضبط عدد اللاجئين في المملكة ، ولا نعرف بالدقة شيئا عن فئاتهم من حيث الجنس والعمر والمهنة هذا في الوقت الذي ستقدم فيه البلاد على بعض مشاريع الانعاش ، فعندما تبتدىء هذه المشاريع سنجد انفسنا في وضع نقول فيه لو اننا قمنا بذلك العمل في حينه ، ولو .. ولو .. الى غير ذلك .

وهناك صعوبات تتعلق بظروف الحياة من حيث نواحيها التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ما يحتاج الى دراسة آنية واستعداد لمواجهته في المستقبل . فهلا أقدمنا على شيء من هذا الاستعداد أم أننا سنترك الامر حتى يحين موعد لزومه لنرتجل له حلا يناسب المقام ... وتكون فيه الكلمة لاعلانا صوتا ولو كان أضعفنا حجة ومنطقا ...

لنترك هذه العادة مرة واحدة على الاقل لنجرب مزاياها وفوائدها .

واخيرا استقالت الوزارة التوفيقية بعد صراع شديد بين الموت والحياة وقد تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فعهد الى رجل الساعة والأزمات — السياسي المنتظر فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي تأليف الوزارة الجديدة ونحن نكتب هذه السطور بعد ظهر يوم الجمعة ولا يزال فخامته يعمل على تأليف وزارته للاضطلاع بالمسؤوليات الجديدة الناجمة عن الموقف السياسي الاخير .

ولا شك ان القراء ينتظرون من الصريح ان توافيهم بآخر انباء الموقف السياسي وتطوراته ولكنها تعتذر الى قرائها بان اوان ذلك لم يحن بعد ، وانها لن تعتمد على الاشاعات والاستنتاجات والاجتهاد الشخصي — ذلك لان مثل هذه الامور يجب ان تؤخذ بنصوصها الصحيحة ومن منابعها الاصلية

والشيء الذي تؤكده الصريح ان احد الوزراء الفلسطينيين — ونعني به معالي خلوصي بك الخيري — كان قد اشترك في الاجتماعات الاخيرة والمفاوضات التي انتهت الى تعديل اتفاقية رودس في مستشفى هداسا ووقع بالحروف الاولى من اسمه ... ولكنه الان يريد ان يظهر في سوق الاشاعات بطلا من ابطال الوطنية شأنه في ذلك شأن ساستنا الذين كانوا يلعبون على حبلين ويظهرون بوجهين فكانت النتيجة هذا الوضع الراهن الشاذ وهناك مواقف واخبار ومطالب كثيرة لا يسمح لنا ذلك الظرف الحاضر بنشرها ونرجىء معالجتها الى المستقبل القريب

اننا نرحب بعودة فخامة سمير باشا الى الحكم ونعلق على عودته امالا كبارا لاعتقادنا انه سيضع النقط على الحروف ويعالج الامور بما عرف عن دولته من صراحة وجرأة واخلاص لا سيما ودولته يتمتع بثقة صاحب الجلالة الملك المعظم الذى بيده تصريف الامور .

هذا اوان الشد

شاهد مخبرنا المتجول الاستاذ خلوصي بك الخيرى (من اصحاب المعالي السابقين) يشد عفشاته الى ظهر زاملة ويحاوية اهداه اياها الاستاذ نصوح الطاهر وكيله (يرضو سابقا) في الجيبيه .

فلما سئل عن سبب هذا الرحيل المفاجىء انشد يقول :—

هـذا أوان الشد فاشتدي زيم
قد حطني الدهر بدنيا من عـدم
ولقد حلمت وكان حلمي واضحا
انـى بعيشي باطـمار لـم

الشعر السياسي

وطني أحن الى الكرى فلعل في نومي أراك !

(لشاعر شباب فلسطين)

وطني لقد عصفت رياح الغدر فاصمد يا وطن
وطني لقد جار الزمان وجار أصحاب الزمن

وطني اليك المشتكى ... فلقد غدوت بلا جناح
وطني فؤادي قد بكى ... مما تنزى من جراح
لكن لغيرك ما شكى ... من غدر «اكباش النطاح» !

دمعي على خدي همى
ينساب دمعا ودما
لله يشكو من رمى
قلبي وأحرمني هواك

وطني لقد عصفت رياح الغدر فاصمد يا وطن
وطني لقد خان الزمان وخان اصحاب الزمن

وطني لقد نام الورى ... وسهرت أحلم في هواك
وطني وحقك لا ترى ... عيناي في الدنيا سواك
وطني أحن الى الكرى ... فلعل في نومي أراك

فأنا وحقك كلها
وجهت وجهي للسما
فالقلب كعبته الحمى
جسمي هنا ... وانا هناك

وطني لقد عصفت رياح الغدر فاصمد يا وطن
وطني لقد خان الزمان وخان أصحاب الزمن

قسما بزهر البرتقال ... وبسحر يافا الساحر
قسما بسهلك والجبال ... وبكل روض ناضر
قسما بتربك والرمال ... وبعذب ماء « الكابري»

سأظل باسمك جاهرا
رغم الانوف مكابرا
ويظل ذكرك عاطرا
حتى ادرج بالكفن

السلط — صومعة الحيرة ... «الافناني»

من صاحب الصريح الى روحي باشا عبد الهادي

عزيزي .. ؟

هذه آخر مقالة نكتبها عن معاليكم «سابقا» لانكم نزلتم عن صدر الكرسي وبطنه وظهره بعد ان تململ تحتكم كثيرا ورفع شكواه الصارخة الى رب السماء .. وبما انك اصبحت رجلا عاديا فقد انتهى الحساب بيننا ونرجو ان ترجع الصداقة كما كانت في السابق — هذه الصداقة التي غيرها المنصب الكبير وطعنها من الخلف طعنة نجلاء .

سعيتم (معاليكم) لاقفال «الصريح» سعيا غير مشكور وتذرعتم بذلك بمعاذير شخصية واهية حاقدة فصادفكم الفشل وانتصرت عليكم الصريح .

ولقد جاء في كتابكم الاخير الى مرجع رسمي في القدس ان الصريح لا تحمل رخصة سابقة من حكومة الانتداب ، وان صاحب الصريح «أمي» لا يحمل شهادة عالية ولهذا يجب تعطيل المجلة واقامة الافراح في وزارة الخارجية .

ولما ابرز صاحب الصريح الرخصة — وهي الشيء الوحيد الذي بقي معه بعد النكبة — بهت الذي كفر واسقط في ايدي العواذل والخصوم فسكتوا على مضض وراحوا يبحثون عن ممسك جديد «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين» !

ان صاحب الصريح مشفق على رجالاتنا الذين يغيرهم الكرسي والمنصب — هذا الكرسي الذي يجب ان يكون واسطة لخدمة الامة لا غاية يسعى اليها المستوزرون لخدمة انفسهم والانتقام من خصومهم

انك يا سيدي « سقطت » سقطتك الاخيرة من كرسي وزارة الخارجية بينما « ارتقت » الصريح وحلقت وضحكت من خصومها حتى استلقت على جدار وزارة الخارجية الحاوي على عروشه من الفرح والسرور !

سقط الوزير ... وعاش الصريح .

هاشم السبع

حملة يهودية على المملكة الاردنية الهاشمية خلال المعركة الانتخابية في بريطانيا

استهدفت المملكة الاردنية الهاشمية الى حملة مغرضة خلال الحملة الانتخابية في الحي الشرقي بلندن وسبب الحملة ان احد المرشحين المنافسين للعمال القى خطابا قال فيه أنه اذا حولت الحكومة البريطانية الاعانة المالية التي تدفعها الى الاردن وقدرها ثلاثة ملايين ونصف المليون من الجنيهات سنويا الى المنافع الاهلية فان في وسعها حينئذ ان تشيد البنايات الضخمة التي تحوي مئات الطوابق الحديثة لحل ازمة المساكن في لندن .. !

ومضى الخطيب في نقده للاعانة التي تدفع الى الملك عبدالله باعتبارها مثالا على الاسراف في المقادير الضخمة من المال فقال : وما هي مملكة الاردن هذه ؟ انها تحوي من السكان ٤٠٠,٠٠٠ نسمة . وهذا فقط يعني انها في مرتبة تعادل بلدة بريطانية متوسطة الحجم ...

وقد حاز هذا الخطاب قبولا ملموسا في نفوس المستمعين ليس فقط بسبب الحاجة الماسة الى المساكن ولكن لأن الجانب الاكبر من الجمهور كان من اليهود .

الاستاذ مصطفى الطاهر

انضم الى اللجنة الاستشارية لتصنيف المستوردين صديقنا الاستاذ مصطفى الطاهر سكرتير الغرفة التجارية في يافا سابقا ولقد أحسنت الحكومة صنعا بهذا الاختيار الموفق لاسيما وان السيد مصطفى من خيرة الشباب وفي مقدمة العاملين في ميدان التجارة والاقتصاد والواقفين على نواحي هذا الموضوع وعلاقته بالاقتصاديات العامة للبلاد . ولا شك بانه سيكون حركة دائمة في اللجنة يساعدها بخبرته واحاطته بالموضوع . . وهكذا جمع صديقنا بين الصحافة والاقتصاد فارضي الطرفين .

الاردن الاقتصادي

ان النشاط الاقتصادي لظاهرة ملموسة في الاردن في يومنا هذا ، وقد امسى الاردن بضفتيه حديث العواصم التجارية غربية وشرقية ، واعني الاردن بضفتيه .

ان الاقتصاد لأظهر ميزة في الاستقلال السليم . واقتصادنا (بحمد الله) بانتعاش وازدهار . واردننا نقطة استراتيجية هامة من حيث التجارة والاقتصاد ، وهي نقطة ارتكاز عظيمة وها هي الجهود تنطلق حثيثا الى الامام بخطى وئيدة ثابتة .

واراني هنا مدفوعا بالغيرة على سلامة الوطن الاقتصادي فاتناول الناحية الاقتصادية وهي دعني اقول اسس الاستقلال المكين .

ايها السادة المسؤولون ان الضفة الغربيه عامة والقدس خاصة هما الخطين الدفاعيين لاردننا الكبير ، فيترتب علينا والحالة هذه ان نعزز اقتصاديات هذين الخطين ونرعاهما رعاية خاصة ، لما لهما من تأثير كبير في (الانتعاش الاقتصادى) و(غير الاقتصادي) المرتقب ، الانتفاض من تلك الغمرة الحالكة !

ايها السادة المسؤولون ان ما يثير انتباهنا نحن اهل الاقتصاد هو هذا الحول في التنسيق التجاري والصناعي ومبعث هذا الحول هو انصراف المسؤولين

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

الاذاعة اقوى اسلحة التوجيه القومى

كتاب مفتوح الى معالى وزير الخارجية الجديد

ياصاحب المعالي :

نهنئك على منصبكم ونرفع لمعاليكم هذه الكلمة التي نرجو دراستها بامعان لخطورة ما جاء فيها :

الاذاعة اقوى اسلحة التوجيه واوسعها تأثيرا ونفوذا . وقد ادركت الامم الاخرى هذه الحقيقة الثابتة فعملت على بذل اقصى الجهود في تقوية اذاعاتها ودعمها بالمال والرجال .

وقد بلغت «دار الاذاعة الفلسطينية» في الماضي القريب مستوى كانت المحطات العربية الاخرى في الشرق الاوسط تنظر اليه كمثل اعلى ، يحتذى حذوه وينسج على منواله . اما اليوم فقد هوى هذا المستوى الى الحضيض بما اصابها من البلبلة والتضعضع والضعف والهزال في جميع عناصر براعجها الموسيقية منها والثقافية والاخبارية والفنية ، مما جعل جمهرة المستمعين في هذه المملكة ينفرون منها ويلجأون الى المحطات العربية الاخرى في الاقطار الشقيقة التي لم تأل جهدا في تقوية محطاتها وتعزيزها باضخم البرامج وتجنيد جميع الكفاءات لتسييرها وادارتها .

البقية على الصفحة ٤ عمود ٥

انصفوا موظفي البريد

موظفو دائرة التلفون والبرق والبريد فئة عاملة في الدولة تعمل في جو كله ارهاق ومشقات في الليل والنهار لخدمة الجمهور خدمة لازمة يحتاجها كل مواطن في البلاد .

ولكن الذي يؤلم حقا ان الحكومة لم تنصف هؤلاء الموظفين ولم تقدر اعمالهم فوضعتهم في درجات صغيرة ذات مرتب قليل لا يشجع على العمل ولا يفي بحاجة الموظف رغم ان دائرة البرق والبريد تجارية وذات مورد حسن يساعد على انصاف موظفيها .

ان الميزانية الجديدة على الابواب فنأمل ان ينال الانصاف هذه الفئة العاملة وغيرها من فئات الموظفين .

ورثة حسن البنا

عرضت على الدائرة المدنية التاسعة بمحكمة مصر القضية المقامة من الاستاذ عبد الكريم منصور المحامي وصي للمرحوم الشيخ حسن البنا ، ضد الحكومة يطالبها فيها بمبلغ ١١ الف جنيه تعويضا له عن التعسف السياسي .

وقد ترافع المدعي مؤكدا مسؤولية الموظفين بصفتهم الشخصية . ثم قال ان عادتهم جرت على مخالفة القوانين ، ارتكانا على ان التعويض سيدفع من خزانة الدولة . غير ان القضاء الانجليزي يعد الموظف مسؤولا ، دون الحكومة ، عما يقع منه من مخالفات قانونية لان الحكومة انشئت لاقامة العدل والانصاف بين الناس .

وبعد المرافعة قررت المحكمة تأجيل الحكم لجلسة ١٧ ابريل القادم ورخصت لطرفي الخصومة بتقديم مذكرات في الموضوع .

محاولة جريئة لابتزاز ٣٦ مليون دولار

امريكا مسرح العجائب ، لا يرضى فيها النصابون بالقليل من المال

منذ عدة سنوات طردت احدى شركات السيارات الكبرى في امريكا احد رؤساء العمال لاهماله في عمله ، فعزت على نفسه هذه المعاملة التي ظنها قاسية وقرر أن ينتقم من الشركة ولكنه في الواقع انتقم من افراد الشعب الذين صدقوه . وكانت محاولته بريئة في مظهرها ، فقد ادعى ان باستطاعته أن ينتج سيارة من نوع جديد تصلح للمسابقات وتسير بسرعة لا تقل على مائة ميل في الساعة دون ان يبدو عليها انها تتحرك .. فجمع الرسوم ونشر الاعلانات التمهيدية فانهالت عليه الطلبات لتمثيل الشركة في المدن المختلفة ، وازدادت المزاحمة بين طالبي الوكالة حتى ان التنازل عن حق التوكيل ارتفع من عشرة آلاف الى اربعين الف دولار .

وسمع العمال العاطلون عن المشروع فقدموا طلبات للعمل في المصانع الجديدة واشترط عليهم ان يشتروا من اسهم الشركة فاضطر الكثيرون منهم لبيع ما يملكون من السندات والممتلكات الاخرى ليساهموا في المشروع وينالوا حق العمل فيه . ودفع ممولون كثيرون اموالا طائلة لا سيما بعد نجاح باعث المشروع «تاكر» في استئجار احد مشاغل الحكومة التي انشئت ابان الحرب بثلاثة ارباع مليون دولار في العام الواحد .

وبهذا بلغ مجموع الاموال التي تم جمعها ستة وعشرين مليون دولار . وكلما زاد المال المجموع توسع في الاعلان حتى بلغ مجموع ما انفقه على هذا الباب حوالي مليون دولار . .

وانتظر الناس بفارغ صبر اول انتاج للشركة ... وبعد ضغط كبير على تاكر نظم حفلة ذكر فيها انه سيعرض سيارته الاولى . وسيجربها امام المدعوين والمساهمين . وفعلا جاء بسيارة تفتن في مظهرها الخارجي ، وعندما حان موعد تجربتها سارت حوالي ٥٠ قدما ووقفت لا تتحرك ولم يكد ينزل منها حتى كان الجمهور قد احاط به ، والبوليس ينقله الى مكاتب التحقيق حيث تبين ان المشروع كان خيالا في خيال وان الاموال التي كانت تجمع للمشروع كانت تنفق على المسرات والحفلات ..

تصريح خطير

عمان — لمراسل الصريح الخاص — عقد سكرتير عصبة «انا قرفان روحي» مؤتمرا صحفيا هنا اليوم والقى في جمع من مندوبي وكالات الانباء بالتصريح الخطير التالي :

«واخيرا روحي طلعت فهنوني ياناس ! »

وهنا اقبل الجمع يهنئونه بحرارة على هذا الاختصار الذي هو لب البلاغة وانصرفوا مبتسمين .

اشاعات الطابور الخامس

استغل الطابور الخامس الوضع السياسي فاطلقوا اشاعاتهم واكاذيبهم في طول البلاد وعرضها ، منها ما زعموه ان «العاصمة» — مسقط رأس ويدو رجل صاحب هذه المجلة — قلقيلية انتقلت الى رحمة الله ... ونحن نطمئن الجميع بان قلقيلية وطولكرم وجنين باقية على وضعها الحاضر الى ان ينتهي الاتفاق الى حل احسن ان شاء الله

فليخرس الطابور الخامس الذي يقوده الشيوعيون الانذال .

فرحة ما تمت ..!

تألفت لجنة من اصحاب المعالي وزير الخارجية ووزير العدلية ووزير الدولة ووزير الزراعة والتجارة والصناعة لدراسة قانون المطبوعات وتعديله بحيث يكون التعديل شاملا للضفتين .

وهذه خطوة طيبة نشكر الحكومة عليها لو لا نوايا بعض الوزراء واحقادهم على الصحافة التي انتقدت اعمالهم .

ولاشك ان الوزارة الجديدة ستولي قانون المطبوعات والصحف عنايتها فتحذف من القانون النصوص الاستعمارية والرقابة وتأخذ بيد الصحافة حتى تبلغ المكانة اللائقة بها بوصفها السلطة الرابعة في الدولة .

قبضة اخبار

— عاد من دمشق الاستاذ محمود علاء الدين رئيس بلدية الرملة السابق فرحب به اصدقاؤه الكثيرون .

— من المنتظر دخول الاستاذ سعيد بك علاء الدين معركة الانتخابات النيابية في منطقة رام الله .

— وسيرشح نفسه في نابلس السيد فيصل النابلسي .

— صادرت شرطة القدس كميات وافرة من الاسلحة في احدى قرى القدس من مخلفات الجهاد المقدس .

مندوب الصريح يتخيل جلسة النواب الاولى

خطابات واقتراحات ومشاريع وحوادث مثيرة جداً ! !

تخيل مندوبنا اجتماعا للبرلمان الجديد فكتب الينا يقول :

اقبل الاعضاء يتمخطرون في ثيابهم الجديدة كالعرائس ، يلمعون ويشعون نورا وهيبة وجلالا .. !

وبعد ان أخذوا مجالسهم ونظروا الى جهات البرلمان الاربع اخذوا يتفرسون في وجه رئيس الجلسة اكبر الاعضاء سنا الاستاذ عمر الصالح البرغوثي واصغرهم قامة السيد كاظم بدوي فنهض الرئيس وهتف من اعماق قلبه :

الحمد لله ثم الحمد لله ثم الحمد لله فهتف الاعضاء وعيونهم مغرورقة بالدموع : الشكر لله ثم الشكر لله ثم الشكر لله

وبعد ذلك تعاقب الخطباء فألقى الاستاذ داود العيسى خطابا استغرق ساعة خلاصته : الصحف تريد اشتراكات ، اعانات ، ورق ، مطابع ، رحلات الى اوروبا وامريكا ، الغاء الرقابة . وتبعه السيد كامل عريقات فطلب حفر بحر جديد لقذف اليهود فيه . وهنا نهض السيد عبد الله نواس وطلب ارسال برقية الى زميله السيد عبد الله الريماوي لسقوطه في الانتخابات ، ومثلها لزميله السيد عزيز شحاده الذي لم يكسب سوى صوت واحد

فقام باقي الاعضاء وطالبوا بارسال برقيات اخرى لباقي (الساقطين) فوافق المجلس على ذلك باجماع الآراء

ثم بحث المجلس في مرتبات الاعضاء فقرروا زيادتها ضعفين مع علاوة غلاء وسفر وتعويضات عن نفقات الترشيح اسوة بالبرلمان الاميركي

ولما نهض الدكتور كمال حنون ليقترح منح المرأة حق الانتخاب قوبل بعاصفة من الانتقاد ذلك لان المجلس لا يؤمن بحقها مطلقا وان امامها مجلس الاعيان وكراسيه شاغرة مستعدة لاستقبال عينات من هذه العيون !

ولما عرض السكرتير طائفة من المشاريع والاقتراحات تثاءب حضرات الاعضاء واستولى النوم على بعضهم وقرروا اعزاله لانه لا يعمل الشيء المطلوب

وارادوا الانصراف بعد ذلك ولكن السيد احمد حسين الغول وقف لهم في الباب فرجعوا على الاعقاب وتواروا تحت كراسيهم خوفا وهلعا الى ان حضرت قوة من الجيش فاخرجتهم محروسين فرجعوا الى بلدانهم سالمين غانمين على ان يعقدوا جلسة اخرى قريبة سنفصلها لقرائنا ان شاء الله .

هؤلاء في شهور السنة

بعض النواب — محرم .. عليهم

صفر — موسى العلمي على الشمال

جماد اول — اعمال لجنة التوفيق

شباط — رفيق التميمي — عليه رباط

ايار — كمال «قمصان» ناصر

اول نيسان — وعود الدول العربية

كانون اول — الثقلاء

آب — قلوب اللاجئين

تلثين الولد لخاله

سئل احد الناس هل تعرف معالي موسى بك ناصر ؟ فاجاب : كلا ... وانما اعرف ابن اخته « نقصان » افندي ناصر ، فقال له اذن انت تعرفه جيدا لان تلثين الولد لخاله ... او هذه البعرة تدل على البعير .

قبلة نائب

دخل احد النواب مسجدا واراد الصلاة فاتجه نحو الشرق واخذ يصلي فلفت احد المصلين نظره الى خطأه وطلب منه الاتجاه الى القبلة فقال :

ولكن انصاري يسكنون في القرى الشرقية فانا مضطر للاتجاه اليهم :

الاستغلال الشنيع • •

يري المطلع على الجرائد المصرية ان اقراص الاسبرو تباع في مصر بعشرة مليمات لكل خمسة عشر قرصا وبستين مليما لكل سبعة وعشرين قرصا ...

اما في فلسطين البلد المنكوب فالوكيل يبيع الفئة الاولى بخمسة عشر ملا والفئة الثانية بخمسة وسبعين ملا .. فالى من يذهب هذا الفرق من الاسعار . ولم هذا الاستغلال الذي لا مبرر له سوى الجشع والطمع .

البعثيون يحتفلون بعودة الزعيم موسى العلمي

ويعقدون اجتماعا خطيرا للبحث في المشروع الانشائي

اجتمعت في مخيلة البعثيين خيالات من اعضاء المشروع الانشائي برئاسة الزعيم الروحي للجالية البعثية الاستاذ موسى العلمي بحضور شباب وشابات من موديل اليويو سنة ١٩٥٠ ، وبعد تبادل النظرات والابتسامات والقبلات على حد قول شوقي بك :

نظرة فابتسامة فسلام

فكلام فموعد فلقاء !

وكان هذا اللقاء في سبيل هذه الجلسة العتيدة التي انتظرها المحبون طويلا

جلس الاعضاء على شكل حدوة حصان تنفيذا لاقتراح السكرتيرة السيدة كيتي انطونيوس بين عاصفة من هز الرؤوس ومصمصة الشفاه الحمراء

وقد افتتح الرئيس الجلسة بالوقوف ثلاث مرات والهتاف ثلاث مرات خروجا على المألوف والمعروف في عقد الجلسات.

وقام باعمال السكرتارية السيد برهان الدجاني ليكون برهانا على ان البعثيين قد حققوا الهدف من اجتماعهم العتيد

وكان اول المتكلمين الاستاذ انور الخطيب فقال ان البعثية تجتاز محنة شديدة بسبب انقسام البعثيين وتكالبهم على الوظائف وعدم مساعدتهم بالاموال والارواح لمجلتهم الهدف — وهنا وقف السيد عبد الله نواس محتجا لاغفال البعث وعدم رفعها من سريرها وعدم بعثها من مرقدها في مطبعة دار الايتام (وهنا دخل الحاجب وصاح . (رفعت الهباب واقف بالباب ينتظر الجواب) فانشدت سيدات الشؤون الاجتماعية :

طلع البدر علينا ...

فدخل العضو فاذا هو متجه الى الرئيس تقديرا واحتراما

ثم القى الرئيس بيانه المنتظر فقال : ان المشروع الانشائي هو مشروع مشروع ولازلنا نبحث في مشروع المشروع حتى تمكن من تنفيذ المشروع وخصوصا بعد ان عدت من لندن حيث زرت مقر المكتب العربي وطفت حوله ثلاثا واطلعت على مشروع بفردج وقرأته ثلاثا ، واتصلت بفلان وفلان وفلان وتعرفت على علان وعلان وعلان وعدت اليكم لادرس معكم مشروع صديقنا كلاب ثلاث مرات .

وهنا اغمي على مندوبنا ثلاث مرات وكاد يموت لولا زجاجات العطر والروائح التي انصبت عليه مما جعله يبالغ في الاغماء

وهنا قامت السيدة كيتي انطونيوس وقالت ما ترجمته لقد تعبنا اليوم فتفضلوا لشرب الشاي فهتف الحضور لها ثلاثا

هي .. هي .. هوري

من أين لك هذا !

نشرت مجلة الاردن الجديد التي تصدر في عمان المفارقة التالية :

شوهد معالي خلوصي بك الخيري في سيارته الانيقة دودج طراز ١٩٥٠ فسأله معالي راغب باشا وزير الدولة من أين لك هذا ؟ فتبرع معالي فوزي باشا وكان حاضرا ، قائلا هذا من هذا ..

واشار بيده الى سيارة البونتياك طراز ١٩٥٠ التي اشتراها معالي وزير الدولة حديثا .

نعم خاب الرجاء ..!!

جلس احدهم في زاوية من زوايا فندق فلادلفيا واخذ يردد بيت الشعر المشهور ، في الفخر والحماسة قال :

سل الرماح العوالي عن «معالينا» واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا

واذا بصوت احد النزلاء الفلسطينيين يصرخ :

نعم يا صاحب المعالي لقد خاب الرجا فيكم !

اخبار بنات اليويو

قرر بنات اليويو الهجوم على صاحب الصريح واشباعه ضما وتقبيلا لاصداره مجلة الشباب .

وقررن وضع باقات الزهور على ضريح مجلة الحزب الغراء وان يترجمن مقالاتها الى اللغة الانجليزية حتى يطفشن باقي الانجليز من الشرق الاوسط .

وان يقمن حفلة كبرى راقصة افرنجية «يترجمنها» الى رقصات بلدية تعصبا منهن للقومية العربية .

وان يطالبن بارجاع اللاجئين الى ديارهم والاستيلاء على الحيم لاستعمالها في الرحلات الرياضية .

وان يبتسمن ثلاثا في الصباح ومثلها في المساء لترويض شفاههن التي جمدت بعد عاصفة الثلج الاخيرة .

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى « وزارة الخارجية » الاردنية — عمان

نهنئك بزوال الكابوس الذي كان رابضا على صدرك اللطيف ، فان خروج « روحك » اخف من بقاء « روحي » تتألم بقوة احتمال وصبر على حد قول الشاعر

واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذاء تضوي به الاجسام

« الصريح »

الى روحي باشا عبد الهادي — الوزير السابق — عمان

نعزيكم فقد اردتم اغلاق « الصريح » فاغلقت دون معاليكم ابواب الوزارة ، انا نضحك من تصرفات الاقدار فهل انتم بحاجة الى من يشارككم البكاء ؟ آه . اها .. أهو .. هو ... هو .. !

« قراء الصريح »

الى صاحب المعالي السابق وزير المواصلات بئر زيت

ان رجوعكم الى الصفوف الابتدائية في مدرسة بئر زيت برهان ساطع على عدم انقطاع المواصلات بينكم وبين العلم — بينما انقطعت المواصلات مرارا بين مدن البلاد وقراها رغم توفر «الزفت» والمداحل في وزارتكم زورونا في السنة مرة حرام

« طرق فلسطين »

الى معالي وزير التجارة سابقا خلوصي بك — بلاط الرشيد

لقد الف فخامة وزير البلاط وزارته العتيدة فرجعتم الى (البلاط) في فندق بلاط الرشيد ، ان التجارة ثلثا الامارة فاحرصوا على الثلث الباقي والا ضعتم كما ضاع الثلثان !

« تجار الضفتين »

الى عبد الرحمن عزام باشا

الى حيث ألقت رحلها ام قشعم ، سقوطكم ومجيء تقي الدين الصلح تنطبق عليه الآية القرآنية كلما دخلت امة لعنت اختها .

« الاخوان المسلمون »

أيها الناخبون الاعزاء ..!

مطلوب لاحد المرشحين الاشياء التالية :

مرشح غلبان تعبان يحتاج الى الأشياء التالية والاجر والثواب عند الله : خمسون جنيها ، ٢٥ الف صوت ناخب ، سيارة وعمارة وبيارة

اما الطلبات الاخرى فسيقدمها قريبا على صفحات مجلة الشباب اذا وجد من المتقدمين وجه بشوش ومعاملة حسنة !

لماذا لم تعقد جلساتها في المتحف ؟

عقدت اللجنة القضائية لتعديل القوانين اولى جلساتها في البرلمان في غرفة التشريفات الكبرى حضرها جميع الاعضاء

وبما ان اكثرية الاعضاء من ماركة «قدملك افندم» فنحن نقترح عقد جلساتها المقبلة في المتحف الفلسطيني واننا نحذر اللجنة من عضوها الاستاذ علي بك حسنا خوفا من دس قوانين المرحومة سيئة الذكر حكومة عموم غزة في قوانين المملكة الاردنية الهاشمية فيحدث ما لا تحمد عقباه .

هذا وسيتناول كل عضو ٧٥ جنيها شهريا ماعدا الرئيس فان مرتبه مائة جنيه فقط لاغير .

بطاقات شخصية

الجامعة العربية
غانية لها سبعة عشاق

النائب
محامي بدون اتعاب

الصليب الاحمر الدولي
شيطان يطعم الملائكة

الصحافي
شمعة تحترق

جريدة الدفاع
بين نارين

جريدة فلسطين
اسم على غير مسمي

جريدة النهضة
صفحات محلاة بالذهب

الجيل النونو
مجنونة تلعب بالنار

البعث
طفلة انكرها البعثيون

الهدف
دلوعة تتكلم الانجليزية

الشباب
اذا تكلم الشباب سكت « نونو »

القاريء
حبل يتجاذبه الزملاء

الأمي
حمار مش هان

اقبح الوجوه

* وجه اصفر بلا مرض
* وجه صفيق رقيع يحتاج الى ضرب «بالجيل» القديمة
* وجه ضحوك يلقاك ويلعنك اذا وليت في قفاك
* وجه عبوس منحوس نخره السوس
* وجه امرد على الصفع تعود — مثل وجه الانسة « نقصان » افندية ناصر
* وجه يقفل الصحف والصدر مثل وجه رفيق التميمي
* وجه يقطع الرزق مثل وجه الدكتور بدران في رام الله
* وجه « موجهين » مثل وجه مزاحم الباججي

الفرسان والاوزى

كان الصريح قد صور حالة الفرسان بعد استتباب الامن وعدم وقوع حوادث تستوجب هجومهم على اللصوص والدجاج في القرى ودعونا لهم بطول العمر حتى (يقصروا) عمر الخراف الاوزى فاستجاب الله الدعاء اذ تحرك جيش الفرسان على القرى في منطقة نابلس لتعداد الاغنام وأكل ما تيسر منها على سبيل البركة فقط لاغير .

الشيوعيون الانذال

وزع الشيوعيون منشورا سخيفا من مناشيرهم القذرة طلبوا فيه التفاهم والارتماء في احضان الجماهير اليهودية

ونحن نقترح ان يطرد هؤلاء الحشرات من البلاد وهم — معروفون لدى الشرطة — حتى نستريح من جرائمهم وقذاراتهم وليذوقوا طعم الضرب الذي يناله رفاقهم في دولة اسرائيل في كل يوم .

رهان على فوزهم

نحن نراهن على فوز هؤلاء المرشحين بعضوية مجلس النواب ، ومن اراد ان يراهن ضدنا فماعليه ان يتفضل بالحضور الى ادارة المجلة ، وهم السادة :

حكمت المصري ، نعيم طوقان ، نجيب مصطفى الاحمد ، الدكتور كمال حنون ، نمري نزال ، عمر الصالح البرغوثي ، كاظم بدوي ، انور النشاشيبي .

والى العدد القادم باقي الاسماء !

اما حضرات السادة الذين نؤكد سقوطهم سلفا واستعجالا فهم :

موسى ناصر ، عزيز شحاده ، خلوصي الخيري ، جبرا الاتقر ، عبد الله الريماوي وزميله عبد الله نواس ، الدكتور عبد الله موسى الحسيني ، يحيى حموده .

والبقية تأتي !

اين الضفتان ؟

سمع احدهم المطرب محمد عبد الوهاب يردد اغنيته المشهورة «الجندول» ويقول .. اين الضفتان ؟ فرد عليه بقوله : حقيقة انك «ساقط» في الجغرافيا

كيف استقبل الزملاء صدور مجلة الشباب ! ؟

الدفاع : هذه المجلة تحمل مشعل الشباب الحق الذي شعاره قول الشاعر : .... وبورك في الشباب الطامحينا .

فلسطين : ألا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب .

النهضة : ياشبابنا انهضوا آن لنا ان ننهضا !

الجيل الجديد : شبابي ذاب في « نونية » شعارها عندي «جيل جديد »

الهدف : وكنت اذا اصابتني سهام تكسرت السهام على السهام

الصريح : العلا والمكارم : والشباب العارم .

البعث : العرى والشباب والامل المنشود ضاعت جميعها من يديا .

الرقيب : ما بين «شباب» و « صريح » يارب جهز ضريحي .

الشعب : نحن الشباب لنا الغد ونصره المؤكد .

شباب وبنات اليويو :

منيت «شبابي» في النعيم ويا الحبيب اللي فؤاده يعطف علي

اخبار الزميلات

— أصيب زميلنا الاستاذ عبد الله الريماوي صاحب البعث الغراء بمرض اضطره لدخول المستشفى ورغم هذا فقد صدرت الزميلة كعادتها فنتمنى له الشفاء

— قال محرر مجلة الهدف للقراء اذا لم تعجبكم المحروسة فنحن نصدرها للتأمل ولهذا من المنتظر ان يضيع المحرر في القراء وفي نفسه

— تضجت مجلة النونو من كمال وعقليته فسودت صفحاتها بما هو معروف عنها من الحقد على الصحف التي تلقى رواجا واقبالا بينما تلقى وريقته البوار والاهمال

— ستصدر غدا «الاحد» مجلة صوت الخليل حافلة بالموضوعات والابحاث والمعالجات فنرحب بها سلفا ولا سيما بابحاثها عن الملبن والشطيح وكاسات الهوا

حذاء جديد

اشترت سيدات القدس جميع الاحذية القديمة لضرب عدوهم الدود الانسة كمال (نقصان) بنت ناصر فاحتجت «المضروبة» وطلبت ضربها باحذية جديدة رحمة بالجيل الجديد وقد « نزلن » عند طلبه استعدادا «للنزول» فيه !

أدوات لدار الاذاعة

نشرت الصحف ان دار الاذاعة الاردنية الهاشمية تريد اعتمادات من الحملة الصعبة لشراء ادوات ومهمات لرفع صوتها عاليا في سماء رام الله ... وهذا الطلب حق نرجو أن لا تتكرر فيه الاغلاط والتصرفات الشاذة التي حدثت في المشتريات السابقة ، وان تكون ارخص من اسعار عمان ، وان لا يطول الغياب عن الاحباب لان ثمن ذلك من جيب دافع الضرائب المسكين .

وسؤالنا الاخير من الشخص المحظوظ الذي سيقع عليه الاختيار ؟ . مبروك سلفا !

السلم الى الموسيقى

الى اصحاب المواهب والموسيقيين الذين يودون الالتحاق في القسم الموسيقي ننشر هذا الاعلان مجانا لوجه الله .

— لا لزوم لأن يكون صوتك حسنا ولا ان تعرف مبادىء الموسيقى ، ولكن من الضروري ان تحوز على رضا السيد صابر الصفح فتصبح بقدرة قادر موسيقيا وفنانا ممتازا يشار اليك بالبنان وتلتحق في الحال بالقسم الموسيقي براتب يحسدك عليه الغير .

هل تصدق ؟

هل تصدق ان الاستاذ قدري طوقان اصغرهم قامة واطولهم باعا لاسيما « بعد النكبة » !

وان الاستاذ عمر حسن صدقي الدجاني مظلوم في منصبه الجديد لان كفاياته تؤهله للعمل في السلك السياسي ؟

وان الحاج علي الدجاني في مصر بالاقتصاد وينشر ما يكتب في المجلات بدون توقيع « صريح » ؟ .

وان الاستاذ عبد الغني الكرمي مشغول جدا بحيث لا يتمكن من حك راسه الامر الذي اضطر وزارة الخارجية لتعيين موظف لحك رأس «زئبق» بك ؟

وان الاستاذ موسى العلمي يضع مؤلفا جديدا عنوانه «مشروع المشروع » ؟

وان الاستاذ وصفي التل اشترى سيارة حمراء ماركه رينو تضرب سيارة الاستاذ عزمي النشاشيبي على مناخيرها ؟

وان احد الشباب اوصى على صنع بدلة جديدة لان احد الوزراء وعده بمقعد في الوزارة الجديدة فلما طار الامل قالوا عنها انها تصلح للوزارة وللحداد معا .

معرض المدرسة العلائية

تقيم المدرسة العلائية للمكفوفين في البيرة حفلة بمناسبة مرور اثنتي عشرة سنة على تأسيسها وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ الجاري دعت اليها عددا كبيرا من الشخصيات وسيقام بعد الحفلة معرض لمصنوعات المدرسة .

حفلة راقصة كبرى

تقام في قاعة نادي القدس (اوتيل مرقص سابقا) بباب الخليل حفلة راقصة كبرى يرصد ريعها لمساعدة عائلات العمال المحتاجين وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء السبت القادم ١١ اذار وستحيي الحفلة فرقة موسيقية ، وستقدم مأكولات شهية ومشروبات ومرطبات .

تاجر علق

افتتح الاستاذ مصطفى الطاهر محلا لبيع العلق في مكتبة الطاهر بعمان للذين يريدون تخفيف دمهم الثقيل من كتاب وقراء مجلة الهدف وغيرها ، باسعار متهاودة خدمة للامة والجيل الجديد .

فاتورة حساب !

مطلوب من مدير دار الاذاعة مبلغ ١٢٠ جنيها فلسطينيا وذلك بدل الاشياء المبينة ادناه :

عن المدة الواقعة بين ١-٢-٥٠ الى ٢٨-٢-٥٠

١ — بدل احياء ثماني حفلات غنائية ٤٥ جنيها

٢ — بدل تسجيل ٢٥ دقيقة بمعدل جنيه واحد الدقيقة الواحدة : ٢٥ جنيها

٣ — بدل تلحين ستة قطع غنائية بمعدل خمسة جنيهات للقطعة ٣٠ جنيها

٤ — مصاريف سرية ٢٠ جنيها

١٢٠ جنيها

ارجو تسديد المبلغ باسرع وقت حيث اني انوي السفر باجازة لاقضيها في ربوع لبنان بين اهلي وعشيرتي

التوقيع : « صابر الصفح »
مطرب ومغني ومقاول
دار الاذاعة

اعلانات مجانية

— وزير سابق «طازة في السقوط» بحاجة الى من يقول له مرحبا .

— ووزير آخر عنده سيارة فخمة في حاجة ماسة الى طرق معبدة لتجري عليها سيارته الفخمة

— وموظف كبير اصبح وزيرا بحاجة الى اعصاب باردة وشوية عقل حتى يقوم بواجبه على الوجه الاكمل

— جريدة يومية تحتاج الى قهوجي ليصنع لها قهوة سادة بمناسبة تأليف الوزارة الجديدة

— بقال كبير بحاجة الى مرتجعات الصحف ليلف مبيعاته فيها فنلفت اليه انظار محرر مجلة الهدف الغراء .

نصائح طبية للفقراء

اذا ذهب الفقير الى الطبيب اخذ يعدد له الاصناف الممنوع من تناولها فيقول له : لا تأكل الدجاج ولا التفاح ولا السمك ولا الزبدة فكلها تضر بمعدتك ... فاذا قال له انا فقير لم اذقها ولا اتمكن من شرائها اجابه الطبيب : هذه جنائح المستقبل ... ومعنى هذا انه يقطع امله طول الحياة حتى من رؤية الاصناف اياها .

ماحيلتي والغل في عنقي ..!

ـ لشاعرة فلسطين الكبيرة الآنسه فدوى طوقان ـ

هـذا مـكانك ، ههنا محـراب اشـواقي وحبي
كم جئته والدمع ، دمـع الشوق ، يختاج بهدبي
كم جئته والذكريات تفيض من روحي وقلبي
يعددن حـولي ظلهن وينفضن بـكل درب

. . .

هـذا مـكانك ، كم اتيت الى مكانك موهنا
تمضي بي الساعات ، لا أدري بهـا ... وأنا هنا
روح أصاخ لهفـة الذكري ، والماضي رنا
يتنسم الجـو الحبيب ، ويستعيـد رؤى المنى !

. . .

هـذا مـكانك ، مثل روحي ، فيـه احساس كئيب
متحسر ... يصبو الى الماضي ، الى الأمس الحبيب
متسائل عن شـاعرين ، هواهما حلم غريب !.
كم رنحا بالشعر جـوهما ، فناض جوى مذيب

. . .

هـذا مكانك ، اين انت ؟ وأين أطياف الفتون ؟
المقعـد الخـالي يحن اليـك مرنـه الحنون ...
أسوان ، يرمقني ، وقـد أهـويت أنشج في سكون
ومواجدي ملهوفة النيران ، تهـدر في جنون

. . .

ذنبي الذي قـد هـاج ثورة قلبـك المترفـع
كفرت عنـه بأدمعي ، بتنهـدي ، بتـوجعي
كفرت عنـه بمـا ترى من ذاتي وتخشعي
ويخفض قمـة كبريائي الشـامـخ المتمنع !

. . .

ذنبي ؟ وما ذنبي ؟ ألا ويلاه من ظلـم القيود !
ما حيلتي والغـل في عنقي عـلى حبل الوريـد !
اواه ! حتى انت لم تنصف هوى قلبي الشهيد ؟!
اواه ؟ حتى انت تظلمني مـع القـدر العنيد !؟

. . .

قلبي يئن ، يلوب في ألم ، يسائل في شرود :
لم لا يـعود ، فلا يجيب سوى صدى (لم لا يعود)
واروح ، في شفـق اشعار ، وفي كفي عـود
واعاتب الايام ، والزمن المفرق ، والوجـود !...

. . .

لم لا تعـود ؟ انا هنا وحـدي بـكل ذكرياتي
وحـدي ، ولكني احسك في دمي ، في عاطفاتي
اصغي لصوتك ، لصـدى المنوم في اغـوار ذاتي
وأراك من حولي ، وفي ، وملء آفاق الحيـاة !

« الرسالة »

في الصميم

الاقليمية البغيضة

(الاستاذ عرفات محمود حجازى)

من اقوال الكاتب البليغ عجاج بك نويهض المأثورة «ان الشريعة لاتفرق» .. وقد قالها أثناء خطبة كان يبرهن فيها بان شرق الاردن وغربيه بلد واحـد . . والحقيقة ان الشريعة الاسلامية لا تفرق هذين البلدين او هذين الشعبين .. وان الشريعة « نهر الاردن » رغم ما يشغله من حيز لا يستطيع ان يفرق بلدين جمعتهما طبيعة واحدة وتاريخ واحد ولغة واحدة ودين واحد .. كما ان نهر النيل لا يفرق المصريين و نهر التايمس لا يفرق الانكليز ..

واما هذه الحدود المصطنعة التي قسمت البلاد الى اقاليم ضيقة ضعيفة ما هي الا من صنع المعاهدة الانكليزية ـ الفرنسية المعروفة بمعاهدة سايكس ـ بيكو التي قضت بتقسيم البلاد العربية على هذا النحو لاغراض عسكرية استعمارية . . وكانت هذه الرقعة الواسعة من جزيرة العرب بلدا واحدا واقليما واحدا. الا ان التاريخ قد شهد عدة حدود مختلفة لبلاد العرب فقد جاء في « الطبري » (بان عمر بن الخطاب لما أخضع بلاد العرب تحت امرته قسمها الى اربعة اجناد: فكان هناك جند دمشق وجند حمص وجند فلسطين وجند الاردن ويدخل في الاخير الجليل وعاصمته الناصرة .. ثم اضيف جند خامس في قنسرين اما العراق فقد كانت فيه امارة البصرة وامارة الكوفة وامارة الجزيرة وقاعدتها الموصل) .

فالجزيرة العربية كانت تخضع جميعها لوحدة واحدة وسلطة موحده واحدة.. واعادة الوحدة العربية السابقة ليس بالامر العسير لأن العرب انفسهم ارادوها والاتحاد يسير لو ان وجد بينهم عمر بن الخطاب جديد ..

والحقيقة المرة ان العرب اليوم يقدمون اكبر برهان على عدم رغبتهم في احداث هذه الوحدة العربية والدليل على ذلك الاعتبارات الآتية :—

١ — عدم توحيد السياستين الداخليه والخارجية .

٢ — انقسام العرب الى فريقين دون محاولة ايجاد تسوية بينهما

٣ — محافظة كل دولة على تقاليدها القومية الداخلية الموروثة عن غير العرب

٤ — تغني كل شعب بعصبيته الجنسية كالدعوة للفرعونية او الفينيقية اوغيرهما من النغمات البائدة .

فالأسباب الوازدة الذكر هي من اكبر العوامل والإسباب التي تساعد على ازدياد شقة الخلاف بين الدول العربية واستئصالها في نفوس الشعب مع انحراف للاقليمية البغيضة ..

وقد تجلت هذه الرغبة في عدم الوحدة على كارثة فلسطين وذلك لما احجمت اغلب الدول العربية عن مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على اعتبار انهم لا يحملون جنسية ذلك البلد لذلك فهم في نظر القانون اجانب . . .

وكم رأينا فلسطينيين في دوائر ووزارات بعض الدول العربية يقفون في صفوف الاجانب في وقت كان يقف فيه يهود ذلك البلد في صفوف المواطنين العرب ؟!

وكم شاهدنا فلسطينيين يطردون من خدمات بعض الدول العربيه ليحتل مكانهم موظفون غير عرب وذلك بحجة ان هذا دخيل وذاك يحمل الجنسية المحلية ؟؟

ولكن لننسى الماضي واخطائه وزلاته ولنبدأ من بعد اليوم عهدا جديدا علنا ننسى ذلك النغم البغيض : مسلم ومسيحي او اردني وسوري ومصري ولبناني وعراقي وفلسطيني .. ولنصهر هذه الشكليات والمسميات ونطلق عليها اصطلاحا محببا يجمع بين مزايا الوطنية وصفات القومية على ان لا يتعدى هذا الاصلاح الكلمتين وهما «اننا عرب»!!

رأى الاخوان المسلمين

يتساءل كثير من المثقفين الذين وجدوا انفسهم مسلمين دون ان يكون لهم رأي في ذلك ـ عما اذا كان من الممكن ان يسير الاسلام جنبا الى جنب مع المدنية الغربية الحديثة دون ان يقف موقف الخصام منها ، وعما اذا كان الاخوان المسلمون يتخذون من هذه المدنية عاملا مساعدا في الوصول الى غاياتهم التي يهدفون اليها .

والاخوان لايعرفون المغالطة ، ولا يحسنون قول الكلام العائم . فهم يعلنون ان الخلاف بين الاسلام وبين المدنية الغربية خلاف في الاصل والجوهر وان كانا يتفقان في بعض الفروع . ويزيدون على هذا قولهم بان المدنية الغربية هي اخطر العقبات التي تقف في طريقهم . وهم يعلمون تمام العلم انهم ان ارادوا الوصول الى ما يسعون اليه فعليهم ان يحطموا تأثير هذه المدنية ويبطلوا سحرهـا الذي ملك على الناس امرهم .

اما وجه الاختلاف فينحصر في ان المدنية الغربية تقوم على اساس واحد وهو المادة . وان الاسلام يقوم على اساسين وهما المادة والروح . فالمدنية الغربية تشتط في عنايتها بالمادة وتكاد لا تعترف بمطالب الروح . اما الاسلام فعنده ان الاثنين عنصرا الحياة المتساويان ـ لايتيسر لها ان تسير بواحد منهما دون الاخر .

هذا هو اصل الخلاف ومن هنا تشعب . والغرب مسيحي الديانة . والديانة المسيحية من الديانات التي تغالي في الاعتناء بالروحانيات . غير ان المدنية الغربية لا تعترف بالمسيحية ولا تقوم على اصولها ، وانما تقوم على اصول رومانية اغريقية . ولقد كانت غاية الحضارة الرومانية القديمة تنحصر في اشباع لذات الفرد وغرائزه . وهذا هو مذهب المدنية الغربية الحديثة .

ولو كانت السعادة الانسانية تقوم على اشباع غرائز الفرد لهان الامر ولكانت المدنية الغربية خير وسيلة لذلك . ولكن السعادة الانسانية لاتقوم على اشباع غرائز الجسد وحدها دون ارواء مطالب الروح . فالافراط في الناحية الواحدة ينحرف بها عن مجراها . وخير مايكفلها الاعتدال في الناحيتين . وهذا ما يقول به الاسلام .

ونحن لاننكر ان المدنية الغربية قد قطعت شوطا كبيرا في مضمار التقدم العلمي . ولكن الذي ننكره ان يعتقد الناس ان الغرب منزه عن الخطأ ، حاسبين كل ماجاء به في النواحي الأخرى تقدما ـ قياسا على التقدم العلمي . ونحن نعجب كيف يبيح الناس لانفسهم ان يشكوا في الله سبحانه وتعالى ثم لايسمحون بعد ذلك بان يشكوا فيما جاءهم به الغرب .

ان مصيبتنا اننا خسرنا ثقتنا بانفسنا ، وكفرنا بمدنيتنا ومواهبنا لمزايانا الغرب لايعترف بنا ولا بمدنيتنا . ومصيبتنا ان الغرب جاءنا بسمومه فما قاومناه ، بل استنكرنا على انفسنا ان نشك في صفاء نيته ، وتجرعنا سمومه بنفوس راضية ونحن نحسبها ترياقا وبلسما .

والاخوان يرون أن لانهوض لنا من كبوتنا ، وان لاوصول الى غايتنا ، الا بعد تحطيم هذا الصنم الذي عبدناه طيلة السنوات الثلاثين الماضية عبادة ما عبدها عبد ربه . ان لنا من عقولنا واذواقنا ما يجعلنا قادرين على تمييز مايجيء به الغرب من صالح وطالح . ولنعلم ان الغرب يخطيء اكثر مما يخطيء ، ولانه اقرب الى الخطأ في احكامه كلها منه الى الصواب كما يقر بذلك رجاله وابطاله . واذا كان هناك من الغربيين انفسهم من يكفر بالمدنية الغربية الباطلة ـ افنستحي نحن ان قلنا لهم في وجوههم : ياقوم ، خذوا بضاعتكم هنا : ان التحلل الخلقي الذي جئتمونا به منكر ، وان هدم الاسرة الذي زينتموه لنا منكر ، وان استعباد الطبقات الذي تعلمناه منكم منكر ، وان الغدر والكذب والنفاق التي تقوم عليها حياتكم اشياء لاترضاها ضمائرنا ولا تستسيغها اذواقنا ؟

ان قلناها ، وما احرانا ان نقولها ، فقد بدأنا نسير على الدرب .

القدس خ . ج

ساكن الحيرة

(مهداة الى ذاك المقيم بصومعة الحيرة شاعر شباب فلسطين الاستاذ الافغاني)

ساكن الحيرة ألهبت مشاعري ... بشعرك الفياض عن ذاك الوطن
شجاني الجوى كالفيت نفسي ... أبكي بقرب طير ينوح على فنن
يا باعث الشـوق بالله افتني ... أأبقى طريدا شريدا على مر الزمن؟
فديتك .. فديتك يا ابن الوطن

ساكن الحيرة أذكيت نار قلبي ... وأدميت جفني لهـول القسـم
أتقسم بيافا الحنونـة يا له ... من قسم يحن لروعته الجبل الاشم
يا شارح الوجـد بالله خبرني ... الم أقلقني وقلبي ضناه السقم
هل من رجوع الى الوطن ؟

ساكن الحيرة سحقت فؤادي بليق ... الى الله اشكو بثي وحزني وفرط لوعتي
يافا الحنونـة ماذا اقول وقـد ... عجزت جيوش بني يعرب عن امنيتي
يا حـافظ العهـد بالله أنبئني ... هل من جولة اخرى تعيد الي كرامتي؟
لأعيش فخورا؟ بظل الوطن

اريحا : محمد احمد جاموس

الابقار في اميركا تسمع الراديو

ـ الاستاذ فتح الله المشعشع ـ

كنت استمع الى محاضرة القاها علي علوبة باشا رئيس الاتحاد العربي في مصر وذلك عقب عودته من امريكا ، عن مشاهداته في امريكا قال فيها انه دعاه بعض الاصدقاء لمشاهدة مزرعة نموذجية امريكية يرى فيها مدى تقدم الزراعة الامريكية بعد اعتمادها على الآلة في الزراعة فطلب من صاحب المزرعة ان يسمح له بمشاهدة الطريقة التي تربى بها الدواجن فاصطحبه الى حظيرة لتربية الابقار ، وهنا يبدي المحاضر دهشته حين سمع صوت الراديو يرسل قطعة موسيقية رائعة فيسأل صاحب المزرعة عن السبب في وجود الراديو في حظيرة الابقار هذه؟ فيجيبه صاحب المزرعة بان الموسيقى تدخل السرور والنشوة الى قلب الابقار! فقد ثبت علميا انها تدر الحليب بكثرة اذا سمعت الموسيقى، ونحن نراعي هذه الحساسية الموسيقية في الابقار فنعمل على استغلالها ، وهنا يعلق علي علوبة باشا على ذلك فيقول ان الابقار في اميركا تسمع الراديو والآدميين في بلادنا واحسرتاه تعيش مع الابقار في بيت واحد .

وهنا تذكرت نكتة لطيفة لصديق مصري كان يعمل كمذيع في راديو لندن خلال فترة الحرب ، فهو يقول انه كان يسكن في فندق صغير وكان من عادة هذا ان يغلق بابه في منتصف الليل وكان يقوم بفتح الباب للنزلاء الذين يتأخرون في السهر فتاة جميلة تسكن غرفة صغيرة بجوار المدخل، ولكن هذه الفتاة انقطعت عن عملها في الفندق ، وذات يوم قابلها صديقنا بالمصادفة تسير في احد شوارع لندن، فسألها عن اسباب تركها عملها ، فاجابت بانها كانت قد طلبت من صاحب الفندق ان يحضر لها في غرفتها راديو لانها لا غنى لها عن سماع الاخبار والموسيقى ولكن لم يجب طلبها فتركت عملها. وهنا يعلق ذلك الصديق على ذلك بقوله، هذه خادمة في فندق تأبى الا ان يجاب طلبها، كي تسمع الأخبار والموسيقى اسوة ببنات جنسها ،

ان متوسط دخل الفرد في امريكا لا يقل عن ثلاثين جنيها شهريا بينما متوسط دخل الفرد في بلادنا لايتجاوز الثلاثة جنيهات في الشهر ثم يقول ذلك الصديق ان الاراضي المزروعة في القطر المصري تبلغ خمسة ملايين فدان يملك نصف هذه الاراضي مائة وخمسون رجلا اقطاعيا، بينما يملك النصف الباقي تسعة ملايين من الفلاحين الذين يعيشون على الزراعة ، واظن ان مستوى المعيشة في بقية البلاد العربية وأن كان افضل بقليل عنه في مصر لكنه مازال متأخرا .

ان ميزانية الحكومات العربية مجتمعة لاتزيد عن الثلاثمائة مليونا من الجنيهات وعدد سكان هذه البلاد العربية باستثناء عرب شمال افريقيا لايقل عن الخمسين مليونا بينما ميزانية اسرائيل تقفز في المدة الاخيرة الى مائة وخمسين مليونا في الوقت الذي لايزيد سكان اسرائيل عن مليون؟ . هنا يتضح لنا الخطر البالغ الكامن وراء اسرائيل ، ولكن هذه الحكومات العربية لاتريد ان تقوي نفسها ولا تعمل حسابا للاخطار المحدقة بها ، او بعبارة اوضح فان هذه الحكومات القائمة في مصر واكثر البلاد العربية لها امتيازاتها الخاصة ، فان رجال هذه الحكومات لايدفعون الضرائب كغيرهم بل يختمون دائما وراء حصيناتهم الحكومية والبرلمانية .

ان الضرائب تثقل كاهل الفقراء والمساكين فقط دون الاغنياء والقادرين . ثم استطرد ذلك الصديق المصري قائلا : لا اريد ان يفهم من كلامي انني ادعوا الى الشيوعية فالعكس ذلك ، فان الاراضي المزروعة في مصر مثلا لو وزعت بالتساوي على الفلاحين يكون نصيب الفلاح الواحد منها نصف فدان ، ونصف الفدان هذا لن يغير او يقدم في حالة الفلاح المسكين هذا. ثم ختم كلامه بقوله، ان البلاد العربية في اشد الحاجة الى تنمية الثروة القومية فيها وذلك بتقوية الانتاج الزراعي والتجاري والصناعي وفرض نظام ضرائبي يتساوى فيه الغني والفقير .

اسبوعيات

المشروع الانشائى حقيقة أم خيال ؟!

ـ الاستاذ عوده بطرس عوده ـ

اقرأ في الصحف واسمع من الناس انباء «المشروع الانشائي» الذي وضعت قواعده منذ عدة سنوات والذي تبناه الأستاذ موسى العلمي فسار به متأرجحا بين ناحية واخرى ليحيي مولودا خلق ميتا! ثم خلق ميتا ! وهذا اعتقاد الجميع ، لأن احدا من افراد هذه الامة لم ير او يلمس شيئا حقيقيا عن هذا المشروع الذي سموه « انشائيا » والذي طبلت له الصحف وتفاءل منه الجميع عند سماعهم اخبار مولده !!

لا اظن احدا يعارضني في ان المشروع خرج الى حيز الوجود منذ سنوات ! فهل لنا ان نسأل القائمين على امره والأوصياء عليه عن مدى الاعمال التي تمت خلال هذه المدة !! وعن مدى التحسينات التي اجريت لاستثمار الاراضي! وعن مدى المساحات التي اجري عليها تحسين في الري ، الخ ..

لقد خصص لهذا المشروع اكثر من ثلاثة ارباع مليون جنيه . فهل استهلكت كلها في بناء غرف اللبن (الطين المجفف) وحفر الآبار ؟!. لقد كنا نقدر لهذا المشروع الحياة والتوفيق بما خصص له من مبالغ تكفي لان يحيا ويقوم باعمال لها قيمتها واهميتها في اقتصاديات هذا البلد وفي اعمال الانشاء في هذا القطر ! ولكن تقاديرنا كما هي عادتها خائبة !

انا لا اعرف الاستاذ العلمي ولا احدا من معاونيه ولا احقد على احد منهم ولذا لا اهدف من هذا تحاملا او تجريحا لأي منهم وانما اريد كما يريد كل مواطن في هذا البلد معرفة مصير هذا المشروع ! وهل هو حقيقة ام من نسج الخيال !

نحن نقول انه من نسج الخيال لاننا لم نر شيئا ولا بد للقائمين على امره ان يقولوا بانه حقيقة !!

كما نقول بان القائمين على امره لم يعملوا باخلاص ولا بد أن يقولوا بانهم عملوا جهد طاقتهم ! ولكن دعك يا اخي القاريء من اقوالي واقوالهم وانظر الى اعمال هذا المشروع فماذا ترى ؟! انك ترى ولا شك اسما فخما دون ان ترى عملا ! فماذا تحكم عندئذ ؟!

ان حكمك في هذا المشروع هو حكمك بدون تغيير في كل مشروع تسمع به !! وقد تسألني عن سبب ذلك ؟ فاجيبك باننا لا زلنا متمسكين بالانانية وحب الذات وبالغرور ! فلا المخطيء يقر بخطاه ولا المقصر يعترف بتقصيره فيبتعد ليفسح المجال لغيره ليعمل ! وانما ترى كل فرد يقول : بانني اعمل لخير هذه الامة وبوحي من ضميري وايماني . وهو لا يعمل شيئا يتعدى نفسه ودائرة خاصته !

ان مولد هذا المشروع جاء قبل قيام اسرائيل ! والتفاتة صغيرة ترى الفرق بين ما نفذته « الطغمة اسرائيل » من مشاريع انشائية وبين مشروعنا هذا الذي نحن في صدده ! واشعر بغضاضة عندما اقارن بين اي مشروع اجنبي بأي مشروع لدينا خاصة المشروع الانشائي الذي بنينا عليه الآمال الكبار لاننا لم نعمل شيئا يسمى مشروعا !! وهل يعتبر بناء غرف طينية كان الفضل في صنعها للشمس والماء مشروعا !

لقد وجد هـذا المشروع لاحياء الاراضي الميتة ولتحسين الزراعة واستثمار الاراضي ولبناء القرى النموذجية ولكنه لم يعمل باية ناحية من النواحي التي وجد من اجلها مع ان الوقت الحاضر انسب الاوقات للعمل .

كلمة الحق (٥)

هذا الكساد المخيف المخيم على سوق الكتب في الشرق العربي يدعو الى الدهشة والاسف ، فبينما نرى مطابع انكلترا مثلا تخرج في العام الماضي ستة عشر الف كتاب جديد يباع من الواحد عشرات الآلاف من النسخ قد تصل الى المليون نجد عدد الكتب ـ التي تستحق هذا الاسم ـ التي صدرت في الشرق لاتزيد كثيرا على المائة كتاب قد لايصل عدد نسخ بعضها الى الالف ولايتجاوز العشرة الاف .

تقصير مؤسف لا يبرره هبوط نسبة التعليم في البلاد العربية ، فان نسبة هائلة من المتعلمين عندنا لاتزال تعد المطالعة من الكماليات التي يجدر بالمرء الاستغناء عنها في عصر السرعة الذي نعيش فيه !!

من البديهيات ان نسبة ما تستهلكه الامة من الكتب هو خير مقياس لحضارتها وقابليتها للحياة والبقاء ، وان امة مثقفة مهما قل عدد سكانها لايمكن استعبادها او استغلالها، وامل اللوكسمبرغ وسويسرا خير مثالين على ما اقول .

ان واجبنا العمل على نشر الثقافة بين جميع طبقات الامة ، وذلك بتأسيس المدارس في كل مكان — اذ اصبح العلم من ضروريات الحياة كالماء والهواء — وبترغيب الجيل الجديد بالمطالعة وعدم الاكتفاء بحشو رؤوسهم بالمعلومات الجافة طبق البرامج التعليمية الاستعمارية المتعبة في بعض المدارس عندنا وبانشاء المكتبات العامة وقاعات المحاضرات في كل مدينة وقرية ، وذلك بالتعاون بين السلطات الحكومية ، والهيئات البلدية والشعبية .

اليس من العار انه ما من مدينة في الشرق العربي — الاقلائل جدا تعد على اصابع اليد — فيها مكتبة بلدية يستطيع المرء فيها ان يزيد ثقافته ، ويطلع على آخر ما وصل اليه الفكر البشري في العلوم والآداب والفنون، ويصبح رجلا صالحا يخدم نفسه ووطنه والانسانية ، بدلا من بقائه ملقى على المقاهي طيلة يومه لايعمل شيئا الا الاستغابة ، والثرثرة ، وشرب الاركيلة ولعب الدومنو والورق؟! بينما لا نجد قرية في الغرب الا ولها مكتبتها العامرة ؟

علينا ان نسمو بالشعب العربي في كافة بلاده ، ونجعله يفهم قيمة الحياة ويستفيد من كل دقيقة يحياها ... ولا يكون ذلك الا بتعويده على المطالعة الراقية ومحاربة الجهل والخمول اينما وجدناهما .

جفنا — جورج خوري حمان

مرمى لبنان

ارسلت الحكومة اللبنانية طلبا لادراجه في جدول اعمال الجامعة العربية المزمع عقده في القاهرة في شهر آذار المقبل ، تطالب فيه استرجاع الاموال التي صرفتها على اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في بلادها .

نستغرب هذا التصرف من شقيقتنا لبنان وحكومتها وعلى رأسها دولة رياض بك الصلح وبهذه المناسبة نسأل حكومة لبنان ممن تسترجع الاموال المذكورة؟ أمن المملكة الاردنية الهاشمية التي ضحت بكل غال وثمين في سبيل فلسطين العزيزة؟ هل نسي لبنان المعارك الطاحنة التي دارت رحاها في القدس وباب الواد واللطرون وكفار عتسيون ؟ ام تريد ان تسترجع اموالها من مصر الشقيقة التي انفقت على الحملة الفلسطينية مبلغ ينوف عن المائة مليون جنيه هذا عدا النفوس الغالية التي ضحت بها في ميدان الشرف رحم الله معاهدة (الناقورة) التي نصت على انسحاب القوات اليهودية من القرى اللبنانية ولا نظن ان لبنان يعرف شيئا عن معارك الميدان .

رام الله (صحافي)

دنيـــانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

يهودي كبير يقرع امته الصغيرة

نشرت جريدة « الكومنتري » الاميركية في عددها الاخير مقالا للكاتب اليهودي المعروف « هال ليرمن » يعلق فيه على معاملة «اسرائيل» السيئة للعرب المقيمين في المناطق التي احتلتها القوات اليهودية ، وعلى الموقف «الفاجر» الذي تقفه السلطات اليهودية من قضية اللاجئين يقول الكاتب : —

« ان معاملة اسرائيل للعرب وموقفها من معضلة اللاجئين ستزيد من صعوباتهم العسكرية والاقتصادية ، وستفقدهم عطف يهود اميركا الذين يرون في هذا التعنت اليهودي خطرا يهدد مبادىء الحق والحرية ، كما انه سيعزل «اسرائيل» في دنيا من العرب المعادين . »

« وينكر يهود اسرائيل على العرب اليوم كل ما يسعون هم للوصول عليه في العالم الاوروبي ، ففي اواسط اوروبا يسعى اليهود لاسترجاع جميع اموالهم المنقولة وغير المنقولة في نفس الوقت الذي يتنكرون فيه الحق على العرب . »

« وتطلب اسرائيل ان يعتبر افراد الاقليات اليهودية كمواطنين مخلصين للممالك التي يعيشون فيها ، بينما هم يعاملون افراد الاقليات العربية في بلادهم كاعضاء خطرين في طابور خامس . »

« ويحتج اليهود على قيام بعض الدول بنقل جالياتهم من جهة الى اخرى ، وارغامهم على الاقامة في انحاء معينة ، بينما هم ، اي اليهود ، يطبقون هذه السياسة على الاقليات العربية في مناطقهم فيتكرون عليهم العيش في بيوتهم ومدنهم ويضطرونهم للاقامة الجبرية في مناطق نائية معينة تحكمها اجهزة حكومية صارمة . »

« ان اسرائيل تلعب بالنار وانها اذا لم تصلح من موقفها تجاه مشكلة اللاجئين ، وتتمسك بأهداب المبادىء الانسانية في معاملتها لهم وللاخوانهم الفلسطينيين ضمن حدود بلادها ، فانه يصعب جدا على العاقل المفكر ان يتخيل كيف يمكن لاسرائيل ان تعيش طويلا » .

انتهى اليهودي الكبير الذي يقرع امته الصغيرة .

سياسة النعامة وعامل الوقت

وما من شك قط بان السلطات اليهودية ومن ورائهم بعض العناصر الصهيونية المتحمسة من الذين ركبوا رؤوسهم وحرقوا مراكبهم ، ينتهجون اليوم سياسة حمقاء ، رعناء ، تطغى عليها الغطرسة وقصر النظر ، وفي الوقت الذي نسمع فيه اصواتا يهودية معقولة تبرز من هنا وهناك محذرة بناء مجدهم من الهاوية التي تنتظرهم اذا استمروا في اتباع سياستهم الحمقاء هذه نرى ان اليهود بعد لا تزال تلجأ الى سياسة النعامة التي تطمر راسها في الرمل لتعمى عن رؤية ما حولها اعتقادا بان احدا لا يراها في الوقت نفسه .

والذي يتتبع ما تنشره الصحف والمجلات الاميركية عن حقيقة الحال في المناطق اليهودية من فلسطين في هذه الايام يتضح له بصورة لا يرتقي اليها الشك او الشبهة ، بان يهود في فلسطين يعانون ازمات عديدة حادة ، اشدها واخطرها الازمة الاقتصادية التي تتفاقم يوما بعد يوم . ان اليهود اليوم في مسيس الحاجة الى المواد الغذائية لاسيما الخضار ومستحضرات الالبان وليس لديهم منها الا ما يهربه لهم عبر الحدود ، بكل اسف وخجل ، بعض المجرمين من العرب ، ولا يمكن لليهود من تصدير منتجاتهم الصناعية الا للاسواق العربية في الشرقين الادنى والاوسط . واستمرار المقاطعة والقطيعة سنتين اخريين يطيح باسرائيل الى الهاوية ، وبالاضافة الى هاتين الازمتين ، الغذائية والصناعية ،

يعاني اليهود اليوم ازمة المساكن ، فهناك مئات الالوف من المهاجرين الجدد لا يزالون بالمخيمات التي يسمونها «معسكرات الانتقال» ويشكو كل قاطن بهذه المخيمات صباح مساء خلال شهور وشهور «الانتقال الى اين ؟ ومتى ؟ » .

والحكومة اليهودية اليوم تعيش على الاعانات والصدقات والقروض ، وهي حالة غير طبيعية في تاريخ الحكومات اذ لا يمكن لاية حكومة العيش طويلا على الصدقات ، فازمة عالية واحدة واقتصادية كانت ام سياسية تذهب بمثل هذه الحكومة واجهزتها الى جهنم .

ونستنتج من هذا كله بان «عامل الوقت» هو اليوم في مصلحة العرب على طول الخط ، ولهذا نراهم يتهافتون على المفاوضات والصلح والتسويات المنفردة مع جيرانهم العرب ، ولهذا كله لا معنى لان تقدم نحن العرب على اي صلح الا اذا تقدم اليهود بتعويضاتهم ولا برضيتنا اليوم الا رجوع جميع اللاجئين كل الى بلده ومسقط راسه واستعادتهم لاموالهم وممتلكاتهم ، والتعويض على ما خسروه منها لانخطوة تمهيدية تنتاحسن نواياهم فان تقدم اليهود بمثل هذه الخطوة كان الخير وحسن الصلح والا فليتوافق عزائهم حتى تحيف معدهم وتنفجر ادمغتهم .

ومن الحركل الخير ان يعلم اليهود ومن فوقهم اسيادهم الاميركان بانه ان مات بعض الزعماء العرب او هزلت بعض حكوماتهم ، فان الشعب العربي حي لا يموت يتمتع بمثلها خلال تاريخ العرب الحديث .

موضوع قديم

موضوع الاخلاق موضوع قديم جدا ولكنه ذو بال واهمية بالغة منها قدم عليه العهد وعالجته الاجيال ، لاسيما وقد ثبت ثبوتا لا يتطرق اليه الشك بان نكبة فلسطين الكبرى كانت نتيجة مباشرة للانهيار الخلقي الذي اصاب الدول العربية باجمعها وقد عثرت خلال قراءاتي منذ يومين على بذة طريفة عن هذا الموضوع الابدي الازلي للفيلسوف الصيني المعروف «يونغ تام شينغ » وقد عاش سنة ٤٨٣٢ قبل الميلاد ، يقول صاحبنا شينغ :

« المرأة الكاملة تتحلى بصفات ثلاث : الحنان ، الحياء ، والعفة . ويتحلى الرجل الكامل بصفات ثلاث : الصدق والشجاعة والكرم . والمرأة التي لا تتحلى بصفات المرأة الكاملة لا يحق لها ان تتزوج من رجل شريف ، والرجل الذي لا يتحلى بصفات الرجولة الحقة لا يحق له ان يعيش بين الرجال ، لانه يكون مخلوقا تافها لا قيمة له ولا وزن » .

انتهى كلام الفيلسوف الصيني .

قلت في تحليل هذه الكلمة بان نكبة فلسطين كانت نتيجة مباشرة للانهيار الخلقي الذي اصاب الدول العربية ، ولم تكن نتيجة لانهيار عسكري او مادي فنحن اليوم في محاولتنا اعادة بناء كياننا احوج ما تكون الى الاخلاق منه الى القنابل والدبابات والطائرات والدولارات .

فكم منا من يتحلى بالصفات التي اوردها هذا الفيلسوف الصيني ؟ وكم من رجالاتنا المعروفين ومنهم من يتبوأ ارفع المناصب والمراكز يفتقر الى مزايا الكرم والصدق والشجاعة ؟؟؟

قال شوقي قديما :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وسئل ابن العربي عن « الدين » فاجاب : الخلق الحسن

غمزة الاسبوع

لسانك لا تذكر به عورة امرىء فكلك عورات وللناس ألسن

اخبار الاذاعة والفن

حفلة اريحا

ارسل الينا مندوبنا الذي شاهد الحفلة الغنائية التي اقامتها دار الاذاعة في قاعة قصر هشام باريحا الرسالة التالية :

كنت اظن قبل دخولي قاعة الحفلة انني سأسمع آيات الطرب ، وروائع الفن ، ولكن خاب هذا الظن مع الاسف الشديد !! ففي تمام الساعة الثامنة افتتح السيد صابر الصفح وافراد التخت وصلة غنائية اسماها « شهرزاد » وكان يبدو عليه عدم الاتزان حيث لاحظت انه مخمور ، اما القطعة الغنائية فكانت هزيلة لحن مائع وكلام مبتذل تافه وكان غناؤه يشبه النواح على ميت ، وساد القاعة وجوم وكأن القوم في مأتم . وقد لمست ملل الجمهور وسخطه ، كما اني ضقت ذرعا بهذا الغناء الفج الرخيص .

وهكذا فقد سقط سقطة شنيعة ، وفشل فشلا مريعا في اول الشوط .

وكأن هذا الفشل الذي اصابه والخمر التي ابيت برأ ، اثرت على اعصابه فاخرجته عن طوره ، حيث تشاجر اكثر من مرة مع زملائه الفنانين ووجه اليهم اعنف الشتائم وفاه بالفاظ نابية سمعها الجمهور بجلاء ، وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه لولا تدخل الوجيه السيد صالح عبده والشاب الاديب السيد راتب عبده .

والادهى من ذلك ! ! راح يشتم الاذاعة حتى ان المطربة المهذبة شاهناز لم تسلم من شره . وكانت النتيجة ان سادت الفوضى بين الفنانين جميعا وتأثرت معنوياتهم مما سمعوا من الشتائم والسباب ، فجاء غناؤهم مشكلا خاليا من التجلي والانسجام . وهكذا كانت حفلة الاذاعة مهزلة المهازل وفضيحة الموسم للاذاعة وحبذا لو انها لم تكن مذاعة حتى تظل محصورة في نطاق الحفلة .

وقبل ان اختتم رسالتي اود ان اوجه كلمة الى القائمين باعمال الاذاعة وهي : ان شأن الاغاني والموسيقى هو في المكان الاول من الاذاعات . ولرب اغنية خلقت اجواء موسيقية بعثت روحا عوض هنا كان على القائمين بامر الاذاعة ان يدققوا كل التدقيق في اختيار ما يقدمون منها وان يحاسبوا انفسهم والمؤلفين والملحنين حسابا لا تراخي فيه ولاهوادة على ما يرضون من انتاجهم .

واحب ان يعلم القائمون بامر الاذاعة ان القسم الموسيقي في دار الاذاعة من اخطر الاقسام وادقها واعظمها شأنا من جميع الاقسام الاخرى ، واليه تصرف جهود منظمي البرامج ومنمقيها ، لانه السبيل الوحيد الى اجتذاب اكبر عدد من المستمعين فهذا مقياس نجاحها او فشلها ، واذا كان الامر كذلك فهل لمثل السيد صابر الصفح تسند ادارة القسم الموسيقي والتصرف المطلق فيه كل يشاء ؟.. ارجو من القائمين بامر الاذاعة الجواب ولهم من المستمعين الاجر والثواب !

— تعاقدت دار الاذاعة مع الملحن الموهوب السيد رياض البندك ابتداء من اول اذار الحالي . والسيد رياض من الملحنين الممتازين نرجو له التوفيق في مهمته .

فوائد قص الاثر

جاءنا كتاب من السيد سالم عيسى البطارسة قصاص الحكومة في منطقة لواء عجلون ، ابدى رده فيه على الانتقاد الموجه الى قانون قص الاثر المعمول به ملكي والذي يساعد على اظهار المسروقات ومحاربة الاخلال بالامن وقد عدد تسع حوادث اكتشفها بواسطة قص الاثر وتتبع اللصوص حتى القي القبض عليهم وحكموا وادانتهم المحاكم . وقال انه لا ضرورة لحملة على هذا القانون المحترم به والذي يساعد على اكتشاف السرقات والمحافظة على حقوق الناس ومصالحهم .

لا تضحك

أغنية الملك ابن السعود

(اذيعت من محطة الشرق الادنى)

يا ابن السعود يا هنيالك	عيدك رفع له بشرق رايات
في العيد قلوبنا جايه لك	يعود علينا بالبركات
في خطوتك	الندى والجود
ورعيتك	بالخير موعود
يا ابن السعود يا هنيالك	
يا جار رسول الله يا هناك	يا نفحة من نفحات مكة
على القلوب ربنا ولاك	وطلعتك كلها بركة
دي طلعتك	افراح وسرور
وف هلتك	يهل النور
يا ابن السعود يا هنيالك	
الشرع صنته وحميته	واتفتت الدنيا بعدلك
والشعب بالعدل رعيته	في العدل مين بس يعادلك
وبحكمتك	يا آل سعود
شوف امتك	بتعيش في سعود
يا ابن السعود يا هنيالك	
رجعت عهد رسول الله	وصنت للدين أحكامه
والمسلمين كنت لهم جاه	والدين رفع بك أعلامه
في مجتمك	حاتقول ونعيد
وبهمتك	الشرق سعيد
يا ابن السعود يا هنيالك	

غرفة تجارة اربد

عقدت الهيئة الادارية في لواء عجلون جلستها الاولى وبحثت اولا في تقسيم وظائف الهيئة وقد تم تشكيلها كالآتي :

السادة : نايف ابو عبيد رئيسا مفلح الحسن نائبا للرئيس عيسى اسحق امينا للصندوق عبد الرحيم بيبرس ومحمد موسى اعضاء .

وقد تابعت الغرفة جلستها وبحثت في ايجاد مقر لائق بها وامور هامة اخرى تعود بالصالح التجار في لواء عجلون فنرجو لهذه الغرفة الناشئة اطراد النجاح في الحقل الاقتصادي .

فقيدة عزيزة

من اخبار القاهرة انتقال المرحومة عقيلة صديقنا التاجر المعروف السيد شفيق نجم الى رحمة الله على اثر حالة ولادة عسيرة وقد نقل جثمانها الى غزة في طيارة خاصة حيث دفنت هناك فنعزي الصديق الكريم بهذا المصاب الاليم .

يخلدون شقاء اللاجئين

نشرت الصحف المصرية الاعلان التالي :

«مسابقة مختار للنحت»

وموضوعها «اللاجئون العرب» الذين اصبحت حالتهم يرثى لها وخاصة بعد موجة برد الشتاء التي زادت حالتهم سوءا على ان لا يقل التمثال او المجموعة عن ارتفاع ٤٠ سم

«جوائزها» ١٠٠ جنيه جائزة اولى ٥٠ جنيها جائزة ثانية ٣٠ جنيها جائزة ثالثة — مقدمة من الشيخ المحترم محمد بشراوي بك

والصريح تكس راسها خجلا من هذه البلاد العربية التي ضاق صدرها عن بضعة الاف من اخوانهم بينما تسع البلاد العربية والقلوب والصدور القحطانية طوائف كبيرة من الاجانب

خذوا يا قوم من الرسوم والتماثيل حتى لا تنسى الاجيال القادمة العار الذي كلل الجيوش العربية والدول السبع الغراء !

المدرسة الفاطمية الجديدة

صرحت ادارة المعارف لمدير المدرسة الفاطمية الجديدة بنابلس بمزاولة التدريس في دار المدرسة الكائنة في ملك السيد مصباح النابلسي بموجب قانون المعارف الصادر في سنة ١٩٣٣ .

وقد اصبحت المدرسة مستعدة لقبول الطلاب والطالبات في الصفوف الابتدائية وهناك قسم اخر للاطفال الذين لا تقل اعمارهم عن ثلاث سنوات تحت اشراف معلمة قديرة سبق لها ان مارست مهنة التعليم في المدارس الاميرية والاجنبية عدة سنوات .

تنظيم وتجميل الشونة

مجلة الصريح

اطلعت على اقتراحكم في العدد (٤٢) من مجلتكم بموضوع تجميل وتنظيم قرية الشونة لشهرتها بمجاورة قصر المصلى العامر فسرني اهتمامكم بشأنها وارجو المزيد بغية النهوض بمستوى قراها التي هي بأمس الحاجة الى عناية اولي الامر الذين انتهجتهم عظمة قصور المدن والمواصم قراهم المتواضعة .

وانها لفكرة جليلة من الناحية النظرية تفتقر الى الناحية المادية لان الحكومة لم تتقاضى من اهل القرية مصاريف التجميل لعدم وجود قانون يساعد على فرض ضريبة على الاهلين من اجل تحسين القرية يضاف الى ذلك ان القرية لا شخاص لا يزيد عددهم عن اصابع اليد الواحدة ولا تساعدهم حالتهم المادية على نفقات التجميل المعنى دفعة واحدة وعم ماذكر آنفا فاني الحظ مشكك بدل اقصى مستطاعي للوصول الى الغاية المنشودة شاكرا لكم لفت نظر نا راجيا ان تحذو باقي الصحف حذو مجلتكم في جو من التعاون والثقة المتبادلة لصالح القرية العربية والسلام عليكم

متصرف لواء البلقاء
صالح المجالي

الصريح : نشكر لسعادة صالح بك المجالي اهتمامه وعنايته بما ينشر في الصحف في سبيل المصلحة العامة ، ونحيي فيه همته ومسارعته لدراسة اقتراح سعادة قائمقام طولكرم مهيب بك الخياط حول تنظيم وتجميل الشونة .

هذا وقد تحدثنا الى معالي سعيد باشا المفتي حول هذا الموضوع فقال انه اطلع في الصريح على هذا الاقتراح وانه سيضمه في الميزانية الجديدة موضع التنفيذ لاسيما وهو لا يكلف الدولة مالا كثيرا .

الاذاعة أقوى — بقية

ومن اسباب هذا التدهور والتحول الذي اصاب محطتنا ضعف القائمين على امرها ، وسوء تصرفهم بتقدير اتجاهاتها وسوء ادارة المشرفين على ادارتها وسياستها .

ان اهم ما تحتاج اليه اذاعتنا اليوم لتستعيد مكانتها الاولى وتؤدي رسالتها على الوجه الاكمل تحقيق الامور الثلاثة الاتية

اولا : ميزانية كافية

ثانيا : لجنة عليا تشرف على اعمال الاذاعة وادارتها ومالها وتوجيهاتها اشرافا دقيقا على ان تتكون من رجال الثقافة والادارة البارزين من ذوي القدرة المعترف بها والماضي الناصع .

ثالثا : مدير قوي حازم ، ناضج العقل والفكر ، واسع الثقافة العربية والغربية ، مخلص الى العهد الحاضر ونظمه واوضاعه .

بتحقيق هذه الامور الثلاثة تصل اذاعتنا الى مستوى تضاهي به اقوى المحطات العالمية ومستوى تستطيع ان تنفع الناس وتمكث في الارض .

والذي نطلبه تبين لجنة من اكفاء الرجال المخلصين

حول اغلاق بنك الامة في الخليل

رئيس تحرير الصريح

اطلعنا نحن موظفو فرع بنك الامة في الخليل على كلمتكم الصريحة في مجلة الصريح وايضاحا للحقيقة نقول :

كنا نعمل بكل جد ونشاط واخلاص منذ تأسيس الفرع حتى بدأ التضعضع المالي الذي اصاب بنك الامة كوحدة لا كفروع . وقد عملنا على تحصيل ديون كثيرة ما كانت الا بفضل نشاطنا وعملنا المتواصل .

فلم تر الرأي العام ولم نستثر المودعين والمساهمين وانما الشيء الوحيد الذي استثار كل هؤلاء ، هو تخصيص اللجنة الموقرة مدينة الخليل بحرمانها هذه فاغلقت الفرع فيها دون ان تقدم على ذلك في اية مدينة اخرى وانا يا حضرة الاستاذ لعلى يقين في انك لو كنت مودعا في فرع الخليل لقامت قيامتك من اجل مالك دون ان تحتاج الى من يثيرك او يستثيرك . ان اللجنة اقدمت على كل ذلك دون ان تطمئن هؤلاء على اموالهم ولو ببيان بسيط حتى يطمئنوا ويعرفوا من يراجعون بشأن اموالهم وودائعهم وحتى لو علموا واطمأنوا الى كل ذلك فهل هم مكلفون لهدر مصاريف باهظة يصرفونها في روحاتهم وغدواتهم من اجل المراجعة وبحجة ان ذلك ما كان ليحصل الا من اجل التوفير والاقتصاد ؟

والغريب الاغرب ان ذلك ، وان جميع موظفي فرع بنك الامة في الخليل هي مبلغ ١٥٠ جنيها بما فيهم حضرة مدير الفرع عادل افندي الجاعوني وثلث هذا المبلغ هو راتب حضرة المدير المذكور والذي ابقته اللجنة الموقرة في عمله بعد نقله الى القدس فنحن الموظفين الصغار وعددنا ثمانية نعول اكثر من ستين مخلوقا الخ .

موظفو بنك لامة بالخليل

الصريح : ننشر الكلمة الاولى والرد عليها عملا بحرية النشر واظهارا للحقائق ولكن الذي نعرفه ان لجنة البنك قد اتخذت مؤخرا قرارا يقضي باغلاق فروع اخرى في سبيل التوفير والمحافظة على اموال المودعين ، وانها سترسل موظفين للفروع المغلقة لانجاز المعاملات المطلوبة .

كامل عريقات



مرشح منطقة قدس واريحا السيد كامل عريقات تنشر صورته بمناسبة الاجتماعات الكبيرة التي تقام في المدن والقرى وفي مخيمات اللاجئين لتأييده . وهو يعد الان بيانا عاما لشرح برنامجه سننشره في الاعداد القادمة .

الاردن الاقتصادي — بقية

في اي بلد هو الدليل الاقتصادي لهذه الى ميدان السياسة ، ومعالجتهم الشؤون الاقتصادية الحساسة معالجة علمية عملية فافتقادنا لهذا الدليل هو نقطة ضعف في نهضتنا الاقتصادية المنشودة . اتني عليها الظرف والتواكل والارتجال !

فقولوا لي بالله عليكم هلا فكرت وزارة التجارة فاستعانت بافذاذ البعثات استرعي انتباه المسؤلين ان يولوا هذا الاعتبار العناية والرعاية والدراسة والاقتباس السليم — كي يتسنى لنا ان نتقلم في هذا الباب وان نحتل مكانا لائقا في الاوساط التجارية الراقية . والحاق الملحقين التجاريين كما هو الحال لدى اغلب الدول التجارية والتي بعضها دونا دونا في الاقتصاد ! ان ما نلمسه اليوم هو صعوبة الاستيراد والتصدير وذلك ناجم عن هذا النقص — في كثير من الاحيان — فالملحق التجاري ولي عوده .

سامي سلطي
عضو هيئة غرفة تجارة القدس

اعلان

يعلن للعموم ان دفاتر الايصالات والشهادات التالية قد فقدت في الظروف المبينة ادناه

١ — دفتر الايصالات م — ٤٩ من رقم ٢٨٠١ الى رقم ٢٨٥٠ فقد من مدير مدرسة الرملة القبلية في اثناء قدومه الى محاسب المالية برام الله

٢ — دفتر ايصالات التبرعات المدرسية من رقم ٤٩٥١ الى رقم ٥٠٠٠ فقد من مكتب مفتش معارف الخليل

٣ — دفتر شهادات المواليد من رقم ١٠٢٠١ الى رقم ١٠٣٠٠ فقد من مراسل الصحة بجنين

٤ — دفتر الايصالات م — ٤٩ من رقم ٤٣٠٠١ — ٤٣٠٥٠ ومن ٤٣٠٥١ الى ٤٣١٠٠ فقدا من مدير مدرسة ومالية في اثناء رجوعه الى مركز عمله فلم يعثر عليها من الادارة

لذلك نشر هذا ان هذه الدفاتر والشهادات ملغاة ولا يعمل بها ويتبغي على من يوجد لديه ، او لديه يعرض عليه ، او وصل منها ان يبلغ الامر الى اقرب دائرة حكومية

جيل نصار
المحاسب العام

قانون ضريبة الاملاك في المدن لسنة ١٩٤٠

تخمين منطقة مدينة بيت ساحور لسنة ١٩٥٠ — ٥١

اعلان نشر قوائم التخمين

ليكن معلوما ان لجنة التخمين قد أتمت تخمينها الاملاك التي اصبحت قابلة للتخمين والتي اعيد تخمينها منذ تخمين قوائم التخمين الاخيرة للقطع المبينة ادناه وقد اودعت قوائم التخمين للاطلاع عليها في ديوان قائمقام بيت لحم .

قطعة رقم	اسم المحلة	قطعة رقم	اسم المحلة
٢٨٠٠١	السكة ومكورة تير	٢٨٠٠٤	المزاري
٢٨٠٠٢	المدورة والراس	٢٨٠٠٥	الفحول والحد
٢٨٠٠٣	السوق		

تقدم الاعتراضات كتابة على نماذج يتحصل عليها من ديوان قائمقام قضاء بيت لحم الى لجنة التخمين خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

تحريرا في هذا اليوم الاربعاء الاول من شهر آذار سنة ١٩٥٠

احسان هاشم
متصرف لواء القدس